

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القدور بقوله (يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات) .
ومنها الأثافي وهي الآلة المثلثة التي تعلق عليها القدر عند الطبخ وتكون من حديد .
ومنها النار التي يوقد بها للطبخ ونحوه وقد تقدم في الكلام على نيران العرب ذكر نار
القرى وهي نار كانت ترفع ليلا ليراها الضيف فيتهدي بها إلى الحي .
ومنها الجفان جمع جفنة وهي الآنية التي يوضع فيها الطعام وقد تقدم في الكلام على
القدور أنها مما كانت الجن تعمله لسليمان عليه السلام أيضا .
وقد كانت العرب تفتخر بكبر الجفان لدلالاتها على الكرم وفي ذلك يقول الأعشى في مدح
المحلق ليلة بات عليه .
(نفي الذام عن آل المحلق جفنة ... كجافية الشيخ العراقي تفهق) .
قيل أراد بالشيخ العراقي كسرى فشبّه جفنته بجفنته .
ومنها حياض الماء وهي حياض من جلد تحمل في السفر ليبقى الماء فيها لسقي الدواب
ونحوها وكبر قدرها دليل على رفعة قدر صاحبها وفخامته لدلالاتها على كثرة دوابه واتساع
عسكره